



الرباط في 27 فبراير 2012

المكتب الوطني

بلاغ إخباري

بطلب من السيد وزير التربية الوطنية انعقد لقاء بين الوزارة والمكتب الوطني لنقابة مفتشي التعليم يوم الاثنين 27 فبراير حضره من جانب الوزارة إلى جانب السيد الوزير الكاتب العام للوزارة والمفتشان العامان و مدير الشؤون القانونية ومدير الموارد البشرية وعن النقابة معظم أعضاء المكتب الوطني لمدة تزيد عن 4 ساعات . حيث هيمن على اللقاء في بدايته مناقشة مضامين بيان المجلس الوطني الأخير ودواعي المواقف التي تضمنها ملفتنا الانتباه إلى أنه يؤخذ على النقابة في كونها لم تتصل به لشرح تداعيات المراسلة موضوع الاختلاف قبل اتخاذ قرار بإصدار بيان كالذي صدر .

من جانبه تدخل الكاتب العام للنقابة وبعض أعضاء المكتب الوطني لشرح سياق ودواعي البيان وأنه يعكس بأمانة الاحتقان الذي خلفته المراسلة في صفوف هيئة التفتيش منبهين إلى أن تناول الموضوع وفق مقاربة أقصت المفتش من جهة، وأقدمت على قرارات دون إعداد البدائل لتفادي الفراغ كان السبب الرئيس في التحذير القوي الذي تضمنته لغة البيان إخلاصا للمنظومة والوطن مجددين التذكير بموقف النقابة التاريخي من البرنامج الاستعجالي وطريقة تنزيل بيداغوجيا الإدماج مع إعادة تسجيل التحفظ والرفض للطريقة التي تم التعاطي بها مع موضوعي الزمن المدرسي والمقاربة البيداغوجية في المراسلة موضوع الاختلاف .

وفي سياق آخر طالب المتدخلون الوزير وبالحاح بالعمل على فتح تحقيق قضائي في البرنامج الاستعجالي لتأمين المال العام مستقبلا وإعطاء إشارات قوية على أن عهد النهب قد ولى انسجاما مع المساءلة والمحاسبة المنصوص عليها في الدستور والمتضمنة في التصريح الحكومي معتبرين هذا المطلب ملح خدمة للوطن والمواطنين.

بعد ذلك تدخل الوزير وبعض مرافقيه لتقديم التوضيحات والإخبارات التالية :

- يتم الاشتغال على إعداد تصور لعمل هيئة التفتيش يضمن حضورها مركزيا وجهويا وإقليميا مع العمل على ربط هذه المستويات بالمفتشية العامة .

-هيئة التفتيش مؤسسة أساسية لتحقيق الجودة واختصاصات المفتش تحدها مراسيم ولا يمكن التطاول عليها بأي وجه من الوجوه وفي هذا السياق سيتم تدبير الزمن المدرسي برسم الموسم الدراسي 2012-2013 وفق رؤية تشاركية يقوم فيها كل طرف بما تقتضيه اختصاصاته.

- سينظم لقاء موسع في شهر ماي لتقييم العمل ببيداغوجيا الإدماج واتخاذ القرار النهائي بخصوص الموضوع.

- اعتماد منهج الاستشارة في كل القضايا التي تهم المنظومة ومع جميع الأطراف بما يضمن مساهمة الجميع في بناء القرار وتطبيقه.

- سيتم توحيد مركزي تكوين المفتشين في مركز واحد لجميع فئات المفتشين مع مراجعة مضامين التكوين.

- إجراء الحركة الانتقالية لهيئة التفتيش سيتم من طرف مديرية الموارد البشرية بإشراك النقابة قبل 30 يونيو 2012.

- بالنسبة للملفات المقدمة في إطار الحركة الاستثنائية تم الاتفاق على إعطائها الأولوية في الحركة الانتقالية المقبلة.

- ستمم مراجعة القوانين والمراسيم المنظمة للأكاديميات والمجلس الأعلى للتربية والتكوين ومؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية لأسرة التعليم والتعليم الخصوصي علاوة على النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية الوطنية الذي توصلت الوزارة بمقترح النقابة بخصوصه .

والمكتب الوطني إذ ينقل بأمانة ما دار في الاجتماع فإنه يراهن على التطبيق الفعلي بما يحقق المصداقية ، وينعكس إيجابا على المنظومة التربوية وقوة أدائها داعيا في الوقت نفسه قواعد النقابة ومناضليها إلى التعبئة وفق الأجندة المتفق عليها استعدادا لدورة استثنائية للمجلس الوطني قريبا.

المكتب الوطني

الكاتب العام: عبد القادر أكجيل

